

Distr.: General
24 November 2025
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الثمانون

البند 85 من جدول الأعمال

نطاق مبدأ الولاية القضائية العالمية وتطبيقه

تقرير اللجنة السادسة

المقررة: السيدة ويتكه إليزابيث كريستينا تيوون (مملكة هولندا)

أولاً - مقدمة

- 1 - أدرج البند المعنون "نطاق مبدأ الولاية القضائية العالمية وتطبيقه" في جدول الأعمال المؤقت للدورة الثمانين للجمعية العامة عملاً بقرار الجمعية 127/79 المؤرخ 4 كانون الأول/ديسمبر 2024.
- 2 - وبناء على توصية المكتب، قررت الجمعية العامة، في جلستها العامة الثانية المعقودة في 12 أيلول/سبتمبر 2025، أن تدرج البند في جدول أعمالها وأن تحيله إلى اللجنة السادسة.
- 3 - ونظرت اللجنة السادسة في هذا البند في جلساتها الثانية والعشرين إلى الرابعة والعشرين والثامنة والثلاثين المعقودة في الفترة من 21 إلى 23 تشرين الأول/أكتوبر وفي 21 تشرين الثاني/نوفمبر 2025. وترد آراء الممثلين الذين تكلموا أثناء نظر اللجنة في البند في المحاضر الموجزة ذات الصلة⁽¹⁾.
- 4 - ومن أجل نظر اللجنة في هذا البند، كان معروضاً عليها تقارير الأمين العام المقدّمة إلى الجمعية العامة في دوراتها الخامسة والستين إلى الثمانين (A/65/181 و A/66/93 و A/66/93/Add.1 و A/67/116 و A/68/113 و A/69/174 و A/70/125 و A/71/111 و A/72/112 و A/73/123 و A/73/123/Add.1 و A/74/144 و A/75/151 و A/76/203 و A/77/186 و A/78/130 و A/79/269 و A/80/274).

(1) A/C.6/80/SR.22 و A/C.6/80/SR.23 و A/C.6/80/SR.24 و A/C.6/80/SR.38.



الرجاء إعادة استعمال الورق



ثانيا - النظر في مشروع القرار A/C.6/80/L.12

- 5 - في الجلسة الثامنة والثلاثين المعقودة في 21 تشرين الثاني/نوفمبر، عرض ممثل أوغندا، باسم المكتب، مشروع قرار بعنوان "نطاق مبدأ الولاية القضائية العالمية وتطبيقه" (A/C.6/80/L.12).
- 6 - وفي الجلسة نفسها، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.6/80/L.12 دون تصويت (انظر الفقرة 7).

ثالثاً - توصية اللجنة السادسة

7 - توصي اللجنة السادسة الجمعية العامة باعتماد مشروع القرار التالي:

نطاق مبدأ الولاية القضائية العالمية وتطبيقه

إن الجمعية العامة،

إن تعيد تأكيد التزامها بمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه، وبالقانون الدولي، وبنظام دولي يستند إلى سيادة القانون، وهو أمر أساسي للتعايش السلمي والتعاون بين الدول،

وإن تشير إلى قراراتها 117/64 المؤرخ 16 كانون الأول/ديسمبر 2009، و 33/65 المؤرخ 6 كانون الأول/ديسمبر 2010، و 103/66 المؤرخ 9 كانون الأول/ديسمبر 2011، و 98/67 المؤرخ 14 كانون الأول/ديسمبر 2012، و 117/68 المؤرخ 16 كانون الأول/ديسمبر 2013، و 124/69 المؤرخ 10 كانون الأول/ديسمبر 2014، و 119/70 المؤرخ 14 كانون الأول/ديسمبر 2015، و 149/71 المؤرخ 13 كانون الأول/ديسمبر 2016، و 120/72 المؤرخ 7 كانون الأول/ديسمبر 2017، و 208/73 المؤرخ 20 كانون الأول/ديسمبر 2018، و 192/74 المؤرخ 18 كانون الأول/ديسمبر 2019، و 142/75 المؤرخ 15 كانون الأول/ديسمبر 2020، و 118/76 المؤرخ 9 كانون الأول/ديسمبر 2021، و 111/77 المؤرخ 7 كانون الأول/ديسمبر 2022، و 113/78 المؤرخ 7 كانون الأول/ديسمبر 2023، و 127/79 المؤرخ 4 كانون الأول/ديسمبر 2024،

وإن تأخذ في الاعتبار تعليقات وملاحظات الحكومات والمراقبين ومناقشات اللجنة السادسة التي جرت في دورات الجمعية العامة من الرابعة والستين إلى الثمانين بشأن نطاق الولاية القضائية العالمية وتطبيقها⁽¹⁾،

وإن تلاحظ الحوار البناء الذي يجري في اللجنة السادسة، بما في ذلك في سياق فريقها العامل، وإذ تسلّم بتنوع الآراء التي أعربت عنها الدول، بما في ذلك الشواغل المعرب عنها فيما يتعلق باستغلال أو إساءة استخدام مبدأ الولاية القضائية العالمية، وإذ تقرّ، لغرض إحراز تقدم، بضرورة أن تتواصل المناقشات في اللجنة السادسة بشأن نطاق مبدأ الولاية القضائية العالمية وتطبيقه،

(1) انظر A/C.6/64/SR.12 و A/C.6/64/SR.13 و A/C.6/64/SR.25 و A/C.6/64/SR.1-28/Corrigendum و A/C.6/65/SR.10 و A/C.6/65/SR.11 و A/C.6/65/SR.12 و A/C.6/65/SR.27 و A/C.6/65/SR.28 و A/C.6/66/SR.12 و A/C.6/66/SR.13 و A/C.6/66/SR.17 و A/C.6/66/SR.29 و A/C.6/67/SR.12 و A/C.6/67/SR.13 و A/C.6/67/SR.24 و A/C.6/67/SR.25 و A/C.6/68/SR.12 و A/C.6/68/SR.13 و A/C.6/68/SR.14 و A/C.6/68/SR.23 و A/C.6/69/SR.11 و A/C.6/69/SR.12 و A/C.6/69/SR.28 و A/C.6/70/SR.12 و A/C.6/70/SR.13 و A/C.6/70/SR.27 و A/C.6/71/SR.13 و A/C.6/71/SR.14 و A/C.6/71/SR.15 و A/C.6/71/SR.31 و A/C.6/72/SR.13 و A/C.6/72/SR.14 و A/C.6/72/SR.28 و A/C.6/73/SR.10 و A/C.6/73/SR.11 و A/C.6/73/SR.12 و A/C.6/73/SR.33 و A/C.6/74/SR.14 و A/C.6/74/SR.15 و A/C.6/74/SR.16 و A/C.6/74/SR.17 و A/C.6/75/SR.11 و A/C.6/75/SR.12 و A/C.6/76/SR.14 و A/C.6/76/SR.15 و A/C.6/77/SR.12 و A/C.6/77/SR.13 و A/C.6/77/SR.35 و A/C.6/77/SR.36 و A/C.6/78/SR.12 و A/C.6/78/SR.13 و A/C.6/78/SR.37 و A/C.6/79/SR.14 و A/C.6/79/SR.15 و A/C.6/79/SR.37 و A/C.6/79/SR.38 و A/C.6/80/SR.22 و A/C.6/80/SR.23 و A/C.6/80/SR.24.

وإن تلاحظ أيضاً ما قررته لجنة القانون الدولي في دورتها السبعين من التوصية بإدراج موضوع "الولاية القضائية الجنائية العالمية" في برنامج عملها الطويل الأجل،

وإن تكرر تأكيد التزامها بمكافحة الإفلات من العقاب، وإن تلاحظ ما أعربت عنه الدول من آراء مفادها أن التطبيق المسؤول والحصيف للولاية القضائية العالمية وفقاً للقانون الدولي هو أفضل ما يكفل شرعية ومصادقية استخدامهما،

1 - **تحيط علماً مع التقدير** بتقرير الأمين العام الذي أعده استناداً إلى تعليقات وملاحظات الحكومات والمراقبين المعنيين⁽²⁾؛

2 - **تقرر** أن تواصل اللجنة السادسة نظرها في نطاق الولاية القضائية العالمية وتطبيقها، دون المساس بالنظر في هذا الموضوع وما يتصل به من مسائل في منتديات الأمم المتحدة الأخرى، وتكرر لهذا الغرض تأكيد قرارها أن تنشئ، في دورتها الحادية والثمانين، فريقاً عاملاً تابعاً للجنة السادسة ليوصل إجراء مناقشة مستفيضة لنطاق الولاية القضائية العالمية وتطبيقها؛

3 - **تدعو** الفريق العامل للجنة السادسة، المقرر إنشاؤه في دورتها الحادية والثمانين، إلى النظر في مسألة "كيفية تميز مبدأ الولاية القضائية العالمية عن المفاهيم الأخرى المتصلة به"، والتعليق عليها؛

4 - **تدعو** الدول الأعضاء والكيانات المراقبة المعنية لدى الجمعية العامة، حسب الاقتضاء، إلى القيام قبل 24 نيسان/أبريل 2026 بتقديم معلومات وملاحظات عن نطاق الولاية القضائية العالمية وتطبيقها، بما يشمل، حيثما كان ذلك مناسباً، معلومات عن المعاهدات الدولية الواجبة التطبيق في هذا الصدد وعن قواعدها القانونية وممارساتها القضائية على الصعيد الوطني، وتطلب إلى الأمين العام أن يعد تقريراً يستند إلى هذه المعلومات والملاحظات ويقدمه إلى الجمعية في دورتها الحادية والثمانين؛

5 - **تقرر** أن يفتح باب الانضمام إلى الفريق العامل أمام جميع الدول الأعضاء وأن توجه الدعوة إلى الكيانات المراقبة المعنية لدى الجمعية العامة للمشاركة في أعمال الفريق العامل؛

6 - **تقرر أيضاً** أن تُدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الحادية والثمانين البند المعنون "نطاق مبدأ الولاية القضائية العالمية وتطبيقه".

(2) A/80/274؛ وانظر أيضاً A/65/181 و A/66/93 و A/66/93/Add.1 و A/67/116 و A/68/113 و A/69/174 و A/70/125 و A/71/111 و A/72/112 و A/73/123 و A/73/123/Add.1 و A/74/144 و A/75/151 و A/76/203 و A/77/186 و A/78/130 و A/79/269.